{ ندا } [ه] في حديث أم زَرْع [قريب البيتِ من النادِي] النادِي : مُجْتَمَع القومِ وأهل المجلِس فيقع على المجلِس وأهلِه . تقول : إن بيتَه وسَطَ الحِلّة أو قريبا منه ليغشاه الأضيافُ والطُّرّاق .

(س) ومنه حديث الدعاء [فإنّ جارَ النادي يَتَحوّل (في الأصل [فإنْ جار النادي نَتحوّل] وما أثبتّ من ا واللسان . وهو موافق لرواية المصنف في مادة (بدو) غير أن اللسان لم يضبط النون .]) أي جارَ المجلس . ويروى بالباء الموحّدة من البَدْو وقد تقدم .

(س) ومنه الحديث [واجعلني في النّدِيّ الأعلَى] النّدِيّ بالتشديد : النادِي . أي اجعلني مع الملأ الأعلى من الملائكةِ .

وفي رواية [واجعلني في النّداء الأعلَى] . أراد نِداءَ أهلِ الجنّة أهلَ النار [أنْ قد وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حقّاً] .

- ومنه حديث سَرِيّة بني سُلَيم [ما كانوا ليَقْتُلوا عامراً وبني سُلَيم وهم النّدِيّ] أي القومُ المجتمعون .

- وفي حديث أبي سعيد [كُنّا أنداءً فخرج علينا رسول اللّه A] الأنداء : جمع النادي : وهم القوم المجتمِعون .

وقيل : أراد كُنّا أهلَ أنداء . فحذف المضاف .

(س) وفيه [لو أن رجلاً ندا الناسَ إلى مَرْماتيْن أو عَرْقٍ أجابوه] أي دعاهم إلى النادي . يقال : ندوتُ القومَ أندُوهم إذا جمعتَهم في النادي . وبه سمّيت دار النّدْوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون .

- وفي حديث الدعاء [ثِنْتان (في الأصل : [اثنتان] وما أثبتّ من : ا واللسان .) لا تُرَدّان عند النّداء وعند البأس] أي عند الأذان بالصلاة وعند القتال .

- وفي حديث يأجوج ومأجوج [فبينما هم كذلك إذ نُودُوا نادية : أتى أمرُ اللّه] يريد بالنادية دعوةً واحدةً ونِداءً واحداً فقلب نِداءةً إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر .

- وفي حديث ابن عوف [وأوْدَى سمعُه إلاّ نِدايا] أراد : إلاّ نِداءً فأبدل الهمزة ياءً تخفيفا وهي لغة بعض العرب .

(ه) وفي حديث الأذان [فإنّه أَندَى صوتاً] أي أرفعُ وأعلى . وقيل : .

أحسنُ وأعذب وقيل : أَبْعَدُ .

(ه) وفي حديث طلحة [خرجتُ بفَرسٍ لي أُنَدِّيه (رواية الهروي : [لأُندِّيه] .]) التَّنْدِية : (هذا قول أبي عبيد عن الأصمعي كما ذكر الهروي) أن يُورِدَ الرجُل الإبِلَ والخيلَ فتشربَ قليلا ثم يرُدّها إلى المرعَى ساعةً ثم تُعاد إلى الماء .

والتندية أيضا : تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيلَ عَرَقُه . ويقال لذلك العَرَق : النَّدَى ويقال : ندّيْت الفَرَسَ والبعير تَنْدِيةً . ونَدِيَ هو نَدْواً .

وقال القتيبي : الصواب : [أُبَدِّيه (في الهروي : [لأُبدِّيه]]) بالباء أي أُخرجه إلى للبَدْو ولا تكون التندية إلا للإبل .

قال الأزهري : أخطأ القتيبي . والصواب الأول .

- ومنه حديث أحد الحَيَّيْن اللَّذين تنازعا في موضع [فقال أحدُهما : مَسْرَح بَهْمِنا ومَخْرَج نِسائنا ومُنَدَّى خيلِنا] أي موضع تَنْدِيَتها .

(ه) وفيه : من لقي اللَّه ولم يَتَنَدَّ من الدم الحرام بشيءٍ دخل الجنَّةَ [أي لم يُصِبْ منه شيئا ولم يَنَلْه منه شيءٌ . كأنه نالَتْه نَداوةُ الدَّم وبَلَلُه . يقال : ما نَدِيَني من فلانٍ من شيءٌ أكرهه ولا نَدِيَتْ كفِّي له بشيء .

- وفي حديث عذاب القبر وجريدَتَي النخل [لن يزال يُخَفَّف عنهما ما كان فيهما نُدُوٌ] يريد نَداوة . كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب (انظر مسند الإمام أحمد 2 / 441 من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص .) إنما يقال : نَدِيَ الشيءُ فهو نَدٍ وأرضٌ نَدَيَةٌ وفيها نَداوةٌ .

(س) وفيه [بَكْرُ بن وائل نَدٍ] أي سَخِيٌّ . يقال : هو يَتَنَدَّى على أصحابه : أي يَتسخَّى